

صلى الله عليه وسلم لانه امي. امي بمعنى انه لم يتعرض للقراءة والكتابة. اما بان بمعنى انه طبعاً الله عز وجل علمه - [00:04:40](#) علما من لدنه سبحانه وتعالى. طيب مم من من الاشارات في في هاي الصورة كمان انه امة محمد صلى الله عليه وسلم راح راح تقول انها بطل امنية تصير تعرف القراءة والكتابة والعلم. وفيه يعني اول كلمة فيها اقرأ اصلا فهي فيها - [00:05:00](#)

توجيه حضاري للمسلمين بانهم يخرج من هذه الامية. طيب وان كان في امنيات مركبة اسوأ عند ناس بتقرأ وبتكتب في ايماننا. طيب زائد من الاشياء الموجودة في الصورة بعموما اللي هي يعني توجيه توجيه الانسان انه ينظر في - [00:05:22](#) خلق الله وبالخاص خلقه هو انه خلق من خلق من علق زي ما حنفضل كمان شوي وكيف فيه كل هاي القدرات وكل هاي الادراكات وكل هاي القوى مع انه هو ابتداء من علق - [00:05:44](#)

طبعاً زائد فيه تهديد للي كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم. وتعريض باللي اه بابي جهل اعانه الله. اللي كان يصد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ وفي تثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم على ما جاءه من الحق - [00:05:58](#) والصلاة والتقرب الى الله واخر اشي انه رسالة للرسول صلى الله عليه وسلم لثمت من المسلمين انه ما يعبأ بقوة الكفار وان يركنوا الى الحصن الحصين الى الله عز وجل - [00:06:17](#)

طيب ناخذ نبدأ بالحديث اللي هو حديث آآ في البخاري بدء الوحي عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - [00:06:32](#) فكان لا لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح يعني زي ما يشوفها تقع تماما واضحة جليا طبعاً هادا هاي اول النبوة لانه النبوة ثلاثة وعشرين سنة اه فترة هاي الرؤى اللي كانت تقع مثل فلق الصبح مدتها ست اشهر - [00:06:49](#)

فست اشهر من ثلاثة وعشرين سنة بطلع واحد على ستة واربعين. اللي هو الحديث اللي هو اللي هو جزء للرؤية الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة بعض العلماء فسروا بهذا اللي هلاً حكيمته انه ست اشهر من ثلاثة وعشرين سنة. طيب - [00:07:10](#) فكان لا يرى الرؤيا رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد بروح يتبعده لله عز وجل بهذا الغار غار طبعاً في مشقة في تسلقه كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حبب اليه - [00:07:26](#)

انه يخلو من الله عز وجل ويعتزل المجتمع الجاهلي ويتعبد ليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله بعدين بيرجع لاهله. ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة. فيتزود لمثلها - [00:07:50](#) حتى جاءه الحق يعني يعني بقي الرسول صلى الله عليه وسلم هاي عادة عنده الى ان اتاه اللحية حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا - [00:08:07](#)

بقاع بمعنى انه انا لا اجيد القراءة انا ما بعرف اقرأ. او او مش عارف ايش بدك اقرأ بس يعني جزء من كبير من المفسرين بفسروها انه. انا يعني لا - [00:08:20](#)

على ما قراءة الكتاب قال فاخذني فغطني يعني مسكه بشدة. حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ في روايات - [00:08:31](#) تنتقي يعني يعني غطتين ثم الثالثة في عفوا تنتين وفي روايات ثلاثة فاخذني فغطني الى اخره. فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. الثالثة ثم ارسلني بعد ما اخلص ثلاث خطات فقال اقرأ. بسم ربك الذي - [00:08:51](#)

خلق خلق الانسان من علق. اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم طبعاً فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده خاف الرسول صلى الله عليه وسلم. فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الوري - [00:09:07](#)

طيب عفوا حتى ذهب عنه الروع اللي هو الخوف فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على - [00:09:31](#)

بالحق كلها صفات حسنة في الرسول صلى الله عليه وسلم فاخذ خديجة تقول له والله ربنا ما بيغزيك ابدا لانك انسان توصل رحمك. وتعين بتكسب المعدومين والمحتاجين وبتقري الضيف الاضياف - [00:09:53](#)

وتعين على نواب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعزى ابن عم خديجة وكان امرنا تنصر في الجاهلية طيب اه انا بس بدي اقرأ هذا بدي اقرأ النص اللي من البخاري بعدين نرجع للتعليقات. وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب - [00:10:12](#)

وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى - [00:10:37](#)

فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى عرف سيدنا ورقم النوفل او رقم النوفل والرسول صلى الله عليه وسلم رآه في الجنة آآ ورقم النوفل لانه كان من علماء اهل الكتاب وكان يعني يكتب زي ما قال قرأنا. فعلم انه هذا هو الناموس اللي كان ينزل على - [00:10:53](#)

سيدنا موسى فبعدين شو كمل ورقم نوفل قال يا ليتني فيها شوفوا بالله يا ريتني فيها شب جذع او جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به - [00:11:18](#)

الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقا ان توفي وفتقر الوحي طيب في رواية في البخاري آآ بين بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء يعني حادثة اخرى جالس على كرسي - [00:11:43](#)

بين السماء والارض فلعبت منه فرجعت فقل زملوني زملوني. فانزل الله يا ايها المدثر. قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي رأيه وتتابع طبعاً من هون ان اوردها انه الصوت اللي سمعه رأيته ببصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس كرسي بين السماء والارض - [00:12:09](#)

بعدين نزلت المدثر طيب هون بدل انه حادثة حراء اللي كان فيها ايش؟ كان فيها اقرأ. حادثة اللي بعدها بعد الفترة الاولى كان في ايها المدثر طيب فحملي الوحي وتتهنى - [00:12:30](#)

طيب هلاً خينا خينا نقف هيك وقفة جيدة مع هذا الحديث. اه مع هذا الحديث اللي اللي فيه حادثة ضخمة جدا جدا هائلة غيرت مجرى الارض الا وهي التقاء السماء بالارض الا وهي فترة الوحي - [00:12:51](#)

طيب مم موضوع الرؤيا الصالحة وانه وانه يراها المؤمن او ترى له ما بدي كتير افوت فيه بس بدي انبه من من اه يعني كما قال بعضهم قال في التاريخ الاسلامي ما انشغلوا كتير مفسري الاحلام - [00:13:07](#)

بالمقابل في زمننا مليون مفسري احلام قال احدهم قال لانه لانه احنا امة نائمة فبحتاج كتير ناس يفسروها كنا احلامنا لانه امي نائمة لما كانوا صاحيين اه ما كانوا بيحتاجوا لكثرة - [00:13:28](#)

طبعاً احنا لا ننكر عم نثبتها اصلاً. لكن نحن عم نحذر من المبالغة فيها لكن يعني يراها المؤمن او ترى له كما قال صلى الله عليه وسلم هاي اول تنبيه - [00:13:45](#)

بالمناسبة كتاب اللي ينسب لابن سيرين في عليه كلام. كلام تبع الكتاب تبع تفسير الاحلام لا من سنين. في كلام انه هو ليس له يعني مش ثابت انه اه نسبة الكتاب له. يعني هاي بس هيك على الهامش. طيب - [00:14:00](#)

اه بعدين طبعاً موضوع الخلوة وموضوع الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخلو ويتعبد آآ الخلوة جيدة والرسول صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام بطل يخلو بهاي الطريقة صار في اللي هو عنا احنا احنا عنا الاعتكاف - [00:14:16](#)

طيب وجميل يعني هيك كفاءة لطيفة يكون الواحد له خلوة في يومه في حياته آآ طيب نبلس في في هاي الحادثة هاي الحادثة طبعاً فيها اثبات الوحي فيها بدء الوحي - [00:14:34](#)

احنا عنا رجل لم يتهم بكذب ابدا ابدا لم يتهم بكذب قط في قوم طيب في قومه معناتا مين اللي بده يشهد عليه قومه اكيد ناس عايشين في زمننا - [00:14:50](#)

اكيد ناس في زمننا عايشين ما بيطلع لهم ابدأ ابدأ. انهم اه انهم يحكوا اه شو عرفنا وشو ما عرفنا. احنا احنا هون الفيصل بينا الروايات التاريخية الصحيحة المنقولة بسند. طيب - [00:15:07](#)

احنا المسلمين الحمد لله اه انه عنا ثلاث مصادر رئيسية للوحي عفوا للمعرفة عنا مصدر اللي هو القواعد العقلية واهم مبادئ العقلية اللي هو عدم التناقض او اللي هو المستحيل عقلا وعنا الواجب عقلا وعنا الممكن عقلا - [00:15:24](#)

آآ طيب اه ما راح افضل في العقليات. طيب بعدين عنا اللي هو الحس والحواس اللي هو العلم التجريبي بعدين عنا اه اللي هو الخبر الصادق من مصادر المعرفة عند المسلمين هدول الثلاثة. واحد من اركان الخبر الصادق - [00:15:46](#)

الوحي. ممتاز؟ فاحنا عنا الفيصل في هذا الامر التاريخ. والروايات المنقولة بشكل صحيح عبر التاريخ بطريقة علمية. مفهوم؟ طيب. فاحنا عنا رجل قومه بشهادتهم واجماع البشرية على ذلك اجماعية البشرية يعني اللي كانوا موجودين والاخبار نقلت بالتواتر. انه هذا الرجل لم يتهم ابدأ بكذب - [00:16:07](#)

بل على عكس اقوى خصومه اقوى خصومه حتى بعد الاسلام اقوا اماناتهم عنده اقوى خصومه كان لما يدعي على واحد فيهم يخاف ويحكي راح اكل دعوة محمد اقوى خصومك في كثير من القصص - [00:16:33](#)

آآ اللي يقول له محمد صلى الله عليه وسلم حكم انه راح يقتلك. ويطلع ويحكي قتلتني خلص انت قتلت. يعني كونوا صادقين محمد تماما. طيب فهذا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الرجل كان غير مكذب في قومه ابدأ - [00:16:47](#)

اتته حادثة او او اختاره الله انه يكون نبي عنا هاي الحادثة هاي الحادثة فيها اه حادث غريب في سيدنا جبريل طبعاً احنا ما بنعرف مين سيدنا جبريل الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو لو كان كاذب كان ما اندهش ما كان خاف - [00:17:03](#)

كان بالعكس اجا وكيف ونادى عليهم وقال لهم انا صورة رسول لو هو كان يتشوف او يطلب هذا الامر. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن يطلب هذا الامر - [00:17:24](#)

طيب الشاهد فقال اقرأ ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد وثلاث مرات هاي علشان اللي بقول لك هاي توهامات او يمكن تكون اه حلم او يمكن يكون مش صاحي. لا لا لا هادا فغطني حتى بلغ مني الجهد مش مرة مش مرتين. ثلاث مرات - [00:17:33](#)

والرعب اللي ارتعبها والروعة اللي خافوا والنزلة اللي نزل فيها عند سيدتنا عائشة عن سيدتنا خديجة يعني تؤكد على هذا الامر من الناحية النفسية وتنفي عنه الكذب طيب فقال لخديجة واخبرها الخبر فهو اصلا لسه مش عارف - [00:17:55](#)

لقد خشيت على نفسي. المهم هون بييجي دور الزوجة بالمناسبة يعني هاي هيك علامش لا يوجد زواج مثالي اه ما في زواج مثالي ما في زواج يحقق جميع رغباته وطلبات - [00:18:14](#)

كلا الزوجين. طيب باستثناء باستثناء زواج خديجة رضي الله عنها خديجة وسيدنا محمد زواج مثالي. الزواج كامل متكمل من الناحية البشرية. طيب فحكت له كلا والله ما يخزيك الله ابدأ. بعدين جابت له خمس صفات - [00:18:26](#)

ايجابية اه سيدنا محمد بيتصف فيها. واحد من من مشايخنا بيحكي يعني لو بعض بعض الزوجات اجاها زوجها كانت له قالت له ها شفت شو اخرت القعدة اللي بتقعدا لحالك هيك صار شو صار معك - [00:18:46](#)

طيب؟ طبعاً اه انا ما رديت اه من باب الادب بس يعني انا جواي النقطة يعني هم الرجال لما يكونوا زي سيدنا محمد او قريب منه ساعتها زوجتهم بتمدحهم - [00:19:07](#)

ويعني تذكر لهم محاسنهم. ولما يكون في محاسن مش يكون فش محاسن طيب نرجع للنص شاهد من هون انه انه سيدتنا خديجة طمنت زوجها اخذته معها عند عالم. هذا عالم من علماء اهل الكتاب. اللي هو ورق ابو النوفل اللي هو - [00:19:17](#)

ابن عمها في عنا لفتة جدا مهمة الذين اتيناهاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم الذي اتيناهاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم. يعني يعني ورقم النوفل حجة على اهل الكتاب وغيره طبعاً مش زي عبد الله بن سلامة اللي اسلم. اللي الرسول غير له اسمه عبد الله بن سلام. الشاهد انه انه معرفة محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب - [00:19:37](#)

سماوية حتى المحرفة بقي الها اثر وبقيت واضحة المهم الشحن آآ فورقب النوفل لانه عنده علم من من اهل الكتاب حكى له انه هذا

هو جبريل او اللي هو الناموس - 00:20:07

هذا الناموس الذي نزل او على موسى. طيب بعديها ورقم النوفل يتمنى انه يكون شب. يكون جلد يكون جذع يكون يكون يعني رمزية للشباب ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. تمنى الايمان علشان هيك الرسول صلى الله عليه وسلم رآه في الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوفوا شوفوا الرسول مشمس - 00:20:34

يعني الرسول لا يعلم وهذا دليل انه لا هو متشوف لا الامر ولا هو بيعرفه زي ما بقولوا كثير من طيب قال له مخرجيهم شوفوا بالله تركزوا كثير منيح. هاي سنة يا يا ايها الناس. اه شباب وبنات رجال - 00:20:57

لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عود يعني هاي سنة كونية. ان يعاد اهل الحق. سنة كونية وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم - 00:21:15

الى بعض هاي سنة من السنة مش لانك عالحق معنا الكوندرو حيقول لك فضان وما شا الله عليك والله يجزيك الخير وتقبل الله منك اي حدا بده ياتي بحق كامل من دون ما يوارب فيه. ومن دون ما من دون ما يربط فيه اصحاب القوة - 00:21:31

سيعادى سنة من سنن الله طبعا هذا مش دعوة للتهور ابداء ولا دعوة لانه يلا روحوا عادوا الناس. لا طبعا. اعوذ بالله انكم من الجاهلين. بس فيو سنة من السنن مهمة جدا لكل حدا - 00:21:49

بده يحمل الحق بانه ما يحمل فوق طاقته علشان دينك اهم واذا بدك تحمل بدك تعرف انه من سنن الله ان تعادى وقد تعاد من اول من يعاديك اقاربك. اهلك ممكن تكون زوجة اب اخ زوج ابن عم - 00:22:02

محمد صلى الله عليه وسلم اول واحد عاداه زي ما اخدنا بالتفسير سورة اه في اه تبت يدا ابي لهب وتب اخدنا بتفسيرها انه اؤمن اوائل الناس اللي عادا سيدنا محمد وكذبه بل رماه بالحجارة عمه - 00:22:23

فاللي بده ياسلم وهاي هاي اول الوحي. اللي بده اللي اللي يعني هادا اول اشي نزل من الوحي. قصة نزول الوحي نفسها فيها محمد صلى الله عليه وسلم لا يخبر من الله يخبر من من رجل تنصر في الجاهلية عنده علم من اهل الكتاب - 00:22:41

اعطاه سنة من السنن وهذا الحديث عنا في البخاري في اعلى درجات الصحة والرسول صلى الله عليه وسلم حكى لنا اياه ونقل لنا باعلى درجات الصحة فقال لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. بعض الناس - 00:23:00

بفكر انه انه علشان تنجح الدعوة للاسلام لازم يبيلش شو يعمل؟ يعمل خصومات عالدين يبيلش يعمل تنزيلات يبيلش اشياء طبعا يبيلش اول بند اي اشي خلافي اشي فيه خلاف يلا كله حلال علشان يعني نحبيهم. اي اشي اه - 00:23:14

حرام آآ بتلاقيه يبيلش طبعا للاسف هادا موجود حتى محرمات قطعية وصل ببعض الفسقة من من يعني مش هعرف اسميهم اهل علم يعني. صار المحرمات القطعية كمان صار فيها كلام. طيب - 00:23:34

ومن باب اولى صار اعداء الله مش اعداء الله ووصلنا الى درك اسفل في هذا الزمان انه صار اه حتى يشك في كفر اهل الكتاب. احنا وصلنا لهاي المرحلة. متخيلين انتم؟ - 00:23:49

يعني يعني انا مش متخيل وبين وصلنا قطعيات القرآن والسنة وجماعات كل علماء المسلمين ومعلوم بالدين بالضرورة. انه اهل الكتاب كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم اللي ضلوا على يعني اللي رفضوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. طيب هذا معلوم بالدين بالضرورة انهم كفروا - 00:24:02

صار صار بالنسبة لنا لما بلاش ما نزل المجتمع العالمي هأ. احنا ديننا دين السلام اللي فيكم شاف اه اه حضرة الله يهديه ويصلحه اه اه بديهيات تميم في له حلقة سيئة جدا جدا جدا - 00:24:22

آآ يعني على اساس انها بتنعط طائفية وبتنعى وبتنعى وبتنعى كل مفهوم الاسلام طيب آآ طبعا وغيره امثلة كثيرة يعني طيب اه الى اخره وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا - 00:24:39

بعدين توفي اه ورقة من نوفل رحمه الله. طيب آآ هاي بالنسبة للقصة هيك سريعا اه اللي هي حادثة النزول او سبب النزول او احداث النزول. طيب سيد قطب اه الله يرحمه سيد قطب كمان اله اله تعليق جميل جدا حابب اني انقله نصا اه على على على هاي الصورة او

على على يعني وهو يفسر سورة العلق قال انه حادث ضخم ضخم جدا غير حد ومهما حاولنا اليوم ان نحيط بضخامته فان جوانب كثيرة منه ستظل خارج تصورنا. انه حادث ضخم بحقيقته - [00:25:24](#)

وضخم بدالته وضخم باثاره في حياة البشرية جميعا. وهذه اللحظة التي تم فيها هذا الحادث تعد بغير مبالغة هي اعظم ولحظة هي اعظم لحظة مرت بهذه الارض في تاريخها الطويل - [00:25:43](#)

ما حقيقة هذا الحادث التي تم فيه او تم في هذه اللحظة. حقيقته ان الله جل جلاله العظيم الجبار القهار المتكبر مالك الملك كله قد تكرم في عليائه فالتفت الى هذه الخليفة المسماة بالانسان القابعة في ركن من اركان الكون لا يكاد يرى اسمه الارض - [00:26:00](#)
لا يكاد يرى اسمه الارض وكرم هذه الخليفة باختيار واحد منها ليكون ملتقى نوره الالهي. ومستودع حكمته ومهبط كلماته الى قدره محانه بهذه الخليفة وهذه حقيقة كبيرة كبيرة الى غير حد. تتكشف جوانب من عظمتها حين يتصور الانسان قدر طاقته حقيقة الالهية المطلقة الازلية - [00:26:24](#)

الباقية. طبعا مع التحفظ على كلمة الازلية. ويتصور في ظلها حقيقة العبودية المحدودة الحادثة الفانية ان هم احنا محدودين حادثين لنا بداية وثانيا ثم يستشعر وقع هذه العناية الربانية بهذا المخلوق الانساني. ويتذوق حلاوة هذا الشعور ويتلقاه - [00:26:51](#)
خشوعي والشكر والفرح والابتهاال. وهو يتصور كلمات الله تتجاوب بها جنبات الوجود كله منزلة لهذا لهذا الانسان في ذلك الركن المنزوي من اركان الوجود الضئيلة وما دلالة هذا الحدث دلالتة في جانب الله انه ذو الفضل الواسع والرحمة السابغة. الكريم الودود المنان. يفيض من عطائه ورحمته بلا سبب ولا علة سوى - [00:27:11](#)

ان الفيض والعطاء بعض بعض صفاته الذاتية الكريمة ودلالته في ان الله سبحانه قد اكرمه كرامة لا يكاد تصورها ولا ولا يملك ان يشكره وان هذه وحدها لا ينهض لها شكره ولو قضى عمره راکعا ساجدا. بس انه نزل علينا الوحي - [00:27:39](#)
هذه ان يذكره الله ويلتفت اليه ويصله به ويختار من جنسه رسولا يوحي اليه بكلماته. وان تصبح الارض مسكنه ومهبطا لهذه الكلمات التي تتجاوب بها جنبات الوجود في خشوع وابتهاال - [00:28:02](#)

واما اثار هذا الحادث الهائل في حياة البشرية كلها فقد بدأت منذ اللحظة الاولى. بدأت في تحويل خط التاريخ منذ ان بدأت في تحويل خط الضمير الانساني منذ ان تحدثت الجهة التي يتطلع اليها الانسان ويلتقي عنها او يتلقى عنها تصوراته وقيمه وموازينه - [00:28:20](#)

انها ليست الارض وليس الهوى انما هي السماء والوحي الالهي ومنذ هذه اللحظة عاش اهل الارض الذين استقرت في ارواحهم هذه الحقيقة في كنف الله ورعايته المباشرة الظاهرة. عاشوا طلعونا الى الله مباشرة في كل امرهم - [00:28:42](#)
كبيره وصغيره يحسون ويتحركون تحت عين الله ويتوقعون ان تمتد يده سبحانه فتنتقل خطاهم في الطريق خطوة خطوة. تردهم عن الخطأ وتقودهم الى الصواب. وفي كل ليلة كانوا يببتون في ارتقاب - [00:29:01](#)

بارتقاء ان ينتزل عليهم من الله وحي يحدثهم بما في نفوسهم متخيلين كانوا عم يستنوا تخيل ما تنام انت ويمكن بكرة الله يذكرك احنا مرات بعض الدعاة وطلاب العلم او العلماء الطيبين لما يحكي لنا يذكرك في مثاله - [00:29:20](#)
ما في قصة هيك عابرة انت بصيراه قلبك عليه جناحات وبيطير. تخيلوا انك انت تكون في مجتمع في قرآن في في ربنا رح رح يوحي تخيل ربنا فلما قضى زيد منها وطر - [00:29:40](#)

تكوني مكان عائشة اللي اللي الله عز وجل برأها ان الذين جاءوا بالافك ما ذكر باسمها طبعا لكنه برأها الى اخره ويفصل في مشكلاتهم ويقول لهم خذوا هذا ودعوا ذاك - [00:29:59](#)

من الاحاديث المبكية آآ بهذا السياق عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن رضي الله عنها. نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها - [00:30:11](#)
فلما اتيا اليها بكت وقال لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى اني لاعلم ان ما عند

الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهدما على البكاء فجعلنا يبكيان معها حديث في مسلم طيب شوفو شوفو كيف ام ايمن رضي الله عنها قديه هي مستحضرة عظيمة - [00:30:50](#)

عظيمة فكرة الوحي عظيمة فكرة انه الله عز وجل ما تركنا همل. افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون هذا التصور لا يليق لا يليق ابدا بالله. هذا تصور فيه تهمة بالعبثية والفوضى - [00:31:10](#)

فتعالى الله هيك بيحي الرد فلان فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم ايحسب الانسان ان يترك سدى فالله ما تركنا سدى والصحابة كانوا مستحضرين وهاي من عظيمة الصحابة وهذا هذا اختيار الله لهم. انهم كانوا مستحضرين قديه هذا الامر عظيم - [00:31:29](#)

مستحضرين قد ايش يعني السما احنا اي اشي بصير معنا ربنا بخرنا طيب ونحن يعني نحن الرسول صلى الله عليه وسلم امنا به ولم نراه وصدقناه ولم نره طيب اه نبدأ بالسورة - [00:31:51](#)

آأ انا رمى طلبت مني رنا زوجتي طلبت مني اني اني افسر يعني امشي بالتفسير لانه بتعرفني بتوسع يعني وهاي التهمة شكلها يعني خلص لابسني فمش مشكلة يعني انا انا عمري ما التزمت بوقت في المحاضرة دايمما بدي اطول اكثر - [00:32:18](#)

في التحضير فيبدو انها لابسني لابسني حتى اخذ اه احد كان اه المهم احد الدعاة كان عم عم يطلب مني اشياء ملاحظات فقال لي انه انا بالله ما سمعت يعني كلامك جميل بس تتوسعش فانا بدي احاول اني - [00:32:38](#)

اني امشي عالصورة بسرعة كلها اه تفسير سريع مبسط اه نخلصها كاملة. بعدين ارجع اه ارجع وناخذ الفوائد من اية اية وبعض اللطائف. بس يعني هلا بدنا ناخذ المعنى العام الاجمالي بشكل سريع. بعدين نرجع للفوائد زي ما عملنا بحادثة اللي هي اه - [00:32:56](#)

بدأ الواحد بس خليني اتأكد طيب الصوت انا راح اضل كل شوية شوية اتطلع اول ما يصير يعني مشكلة بالصوت خبرونا. طيب نرجع اه اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. هاي اول كلمة امي امية اقرأ - [00:33:16](#)

والقراءة لها معاني كثيرة بحسب ما تستخدم معه. قرأ قرأنا اي جمع وضم. ضم فيه الضم والجمع. وفيه طبعا قرأ قرأ وجه فلان يعني قرأ الغضب فيه اما فتن او اه يعني - [00:34:05](#)

او ذكاء بتحكي قرأ بين السطور يعني فهم بشكل بتحكي قرأ يعني تابع الملاحظة لاحظ او فهم ووعي ففيها ملاحظة فيها وعي فيها تتبع فيها جمع فيها ضم فيها معاني كثيرة جدا. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:34:23](#)

طبعا هون اه هاي اول كلمة اقرأ لامة امية كانها بدأتون نقلة على مستوى على كثير من المستويات وقراءة على كثير من المستويات وحنشوف ان شاء الله قد ما يضل معنويات - [00:34:45](#)

من يعني نبحر في المعاني هاي. اه بسم ربك الذي خلق بسم ربك من ربك الذي خلق ممتاز اه انا راح احكي هيك كلام سريع جدا في ابن تيمية في مجموع الفتاوى. اه بيقول انه ربنا ذكر الموضوعين بالاضافة - [00:35:03](#)

الذي خلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. ربك وربك في مرتين ربك. قال ذكر في الموضوعين بالاضافة بالاضافة ربك مضاف الى الكاف. التي توجب التعريف - [00:35:26](#)

وانه معروف عند المخاطبين. اذ الرب تعالى معروف عند العبد بدون الاستدلال بكونه خلق طلعت ركزوا كثير منيح. احنا هاي ما راح يعني راح افصل فيها بس نخلص كل التفسير. بس هاي لانه يعني انا بشوف كثير من الشباب الله يرضى عليهم ويتقبل منهم -

[00:35:43](#)

يبذل مجهودات زيادة عن اللزوم في اثبات موضوع الخالق. لانه في هجمة الحاد او او لما عنا الموضوع يعني ما اعداءنا على مساحة انه ترى هي ما بدي احكي موضة بس يعني في جزء كبير صار شغال بس بالاحاد - [00:36:03](#)

وحد بدنا ننتبه له. طيب قال اذ الرب تعالى معروف عند العبد بدون الاستدلال بكونه خلق. وان المخلوق مع انه دليل يعني انت نفسك انت نفسك دليل على الله وانه يدل على الخالق - [00:36:21](#)

لكن هو معروف في الفطرة قبل هذا الاستدلال ومعرفته فطرية مغروزة في الفطرة ضرورية بديهية اولية بيكمل طبعا في موضع ثاني بقول والمقصود هنا انه ليس في الرسل من قال اول ما دعا قومه انكم مأمورون بطلب معرفة - [00:36:36](#)

للخالق فانظروا واستدلوا حتى تعرفوه هذا امر مغروز بالفطرة هذا امر بسيط جدا بديهي. بديهي اولي ضروري عقلي بديهي اه مغروز. فطري حتى لا تحتاج تستدله وراح احكيه لما حنرجع نفصل حنفضل في الامر بشكل جيد. طيب - [00:36:59](#)

فلم يكلف اولاً بنفس المعرفة ولا بالادلة الموصلة الى معرفة الله. اللي هي الخالق. اذ كانت قلوبهم تعرفه وتقر وكل مولود يولد على الفطرة. لكن عرض للفطرة ما غيرها والانسان اذا ذكر ذكر ما في فطرته - [00:37:19](#)

والانسان اذا ذكر ذكر ما في فطرته. ولهذا قال عشان هيك الله عز وجل حكى لسيدنا موسى قال فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر فكر فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر - [00:37:39](#)

يتذكر ابن تيمية يقول ما في فطرته من العلم. يعني انتم ما تذكروه لانه هاد مفطور ما في فطرته يتذكر فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر. يتذكر ايش؟ ما في فطرته من العلم الذي به يعرف ربه ويعرف انعامه عليه ويحشره - [00:37:54](#)

سنه واليه وافتقاره اليه فذلك يدعوه الى الايمان لعله يتذكر او يخشى او يخشى ما ينذر به من العذاب. فذلك ايضا يدعوه الى الايمان يعني التذكير على اللي المغروس فيه او الخوف - [00:38:11](#)

قضية الايمان قضية فطرية تحتاج الى احياء وتذكير بانك انت تبين الحق او تخوف والنفس بطبيعتها مفطورة على انها يعني كل البشر الاسوياء حتى غير الاسوياء يعني بس بصير مفهوم اللام هون بدخل مفهوم اللذ واللام. بخافوا على انفسهم وبحاولوا يجنبوها العذاب والاذى. الى اخره. الاصل طبعا. الا - [00:38:28](#)

اذا عارضها شهوة وخربت هاي الفترة طيب اه زي ما وعدتكم رح نرجع لهادا الاشى لاحقا. طيب الباء هون عنا عنا فيها اه عدد من المعاني اه قالوا هي باء المصاحبة - [00:38:55](#)

او قالوا باء المصاحبة اي مصاحبا اسم ربك. اقرأ باسم ربك هون الباء للمصاحبة آآ وطبعا في عنا الباء للاستعانة وفي باء بمعنى على طيب ايا ما يكن وطبعا في يعني هي الابتداء او هي السيرورة معاها والاستعانة بها قبل واثناء وبعد اي اي اذكر - [00:39:09](#)

الله عز وجل صاحب افعالك بذكر اسم الله. ابدأ باسم الله ومن هون نجد انه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يعني هذا يحيي القلب جدا جدا وهذا من المفاهيم الجميلة في الاسلام - [00:39:34](#)

انه الاسلام الاسلام ان الحب ينشأ الحب ينشأ ويزيد. طبعا حنفضل كمان شوي في انه الحب بالله اصلا انسان مفطور عليه فطرة. مغروس جواه داخله مغروس. لكنه والذكر وينشئ الذكر - [00:39:52](#)

زائد في تذكير للانسان بانه لا يضغى ولا ينسى الله. فتجد انه هدي الرسول صلى الله عليه وسلم لا يفعل فعل الا وفيه ذكر. ما ما ما تجد تقريبا الا وفي - [00:40:09](#)

اذكروا هاي الذاكر الانسان اذا غفل عنها جملة قلبه يقسى مشان هيك لما ربنا يعني لما ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين الى ان ايش؟ قال والذاكرين الله كثيرا - [00:40:19](#)

والذاكرات والذاكرين الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات فذكر الله عز وجل يحيي حب الله ويقوي حب الله ويعظم الله في القلب. وحتى لو كنت لا في كتير شباب وبنات انا ما بحس - [00:40:38](#)

او صليت الي ست اشهر الي سنة بصلي مش حاسس بيحيي الاحساس مع الوقت ومش ضروري دايم تستشعر والانسان ما اله حالة واحدة. انت المهم داوم على الذكر. وحاول ان تستشعر ما استطعت. وحتى لو ما اجى سنة وسنتين عاد - [00:40:57](#)

باخرته ييجي طيب الشاهد من هون انه انه الرسول صلى الله عليه وسلم ابن القيم في مدارج السالكين يعني يلخص يلخص كيف الله عليه بس يعني احنا قدا هيك بدنا نعمل يعني حاخذ هيك عشر امثلة ممكن او اكثر اقل يعني بالحدود. يعني شوفوا الرسول صلى الله عليه وسلم لما - [00:41:10](#)

يجي بده ينام ازكار باسمك ربي باسمك ربي شف اقرأ باسم ربك باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. باسمك اللهم اموت اذكار كثيرة. لما يستيقظ في نص الليل فيه ذكر - [00:41:33](#) لما يستيقظ من الفجر فيه ذكر ايقظ في يوم من الايام زي ما بحكي سيدنا بن عباس لما اوى عنده وجده قرأ العشر ايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات - [00:41:53](#)

يتفكرون الى اخره آآ الصباح اصبحنا الذكر الصباح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذا اليوم. استعانة بالله دائما دائما طلب - [00:42:05](#) ما معنى محتاج لله نسيت الله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت يعني حاول دائما يعني ساعة واذكر ربك اذا نسيت وقل اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي الاقرب لهذا - [00:42:24](#)

لو لا تقلن لشيء فعل ذلك هذا الا ان يشاء الله دائما المسلم مستقبه حاضره اللي جاي اللي رايح. طيب عندي الاكل بسم الله نسيت عند اول الاكل بسم الله في اوله واخره. عند الشرب - [00:42:41](#) عندي اللبس نفس لما الانسان يلبس لما الله ارسله لك خيرها وخير ما الى اخره حتى من الدابة المصنوعات. دعاء الخروج من المنزل بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:42:56](#)

آآ شوفوا كيف توكل وتسمية توكل وتسمية ذكر الله يعمر قلب المؤمن المؤمن لا يستطيع ان يستغني عن الله. لانه هادا بيث العقيدة المسلمة المسلم يعتقد انه الاسباب مؤثرة لكنه تأثيرها ايش ماله؟ تأثيرها كلياته جاي من من ان الله عز وجل شاء لها ان تؤثر - [00:43:10](#)

هي مؤثرة بذاتها لكن باذن من الله ولو شاء الله ان يعطلها لعطلها مباشرة ان شاء الله انه يعطلها ويعطلها. طيب آآ بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:43:33](#) عشان الانسان ما يغفل عشان الانسان اذا اصيب بمصيبة لكي لا تأسوا على ما فاتكم وتضامن مع الله. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. لا بتزودها في الحزن - [00:43:48](#)

هو المؤمن يعلم او العبد يعلم انه من قدر الله او من من قضاء الله فتهدا نفسه. وبنفس الوقت ما ما يفرح فرح الغرور والبطر لما نعملها لان دائما مستحضر هاي الافكار لما ترجع عالبيت - [00:43:59](#) بسم الله اللهم اسألك خير المولجي وخير المخرج. بسم الله ولجنا. وبسم الله خرجنا. وعلى ربنا توكلنا طيب وهون طبعا الشيطان بيحكي لا مبيت لكم. سمع الاكل لا مبيت لكم ولا عشاء. الشاهد هون عم تطرد الشيطان عم عم تستحضر - [00:44:13](#)

معاني قلبية فيها تعلق بالله فيها انه يا رب انت التي اه انت الفاعل. انت انت المقدر انت المسيطر المهيم وقيوم على سماواتك وارضك الازكار يا جماعة بالله عليكم لا تهملوا الازكار - [00:44:31](#) خطير جدا الانسان ينهمك خصوصا اللي يعني قراءة وكتب وفكر وتزير ومش عارف ايش. طبعا مهم جدا ما عم بنتقص. ما عم بنتقص. احنا طبعا للاسف مرات هو حاول تاخذ لو لو اقل القليل يعني - [00:44:49](#)

هاي الازكار اللي حكيتها وغيرها يعني عالاقل الطعام النوم اقل اشي اذكار الصباح والمساء لو مش كلهم خمس دقائق عشر دقائق وليس يعني يعني النصيحة بالميات مئة استغفار اه مئة سبحان الله وبحمده يعني سبحان الله هاي هاي من الاشياء اللي - [00:45:04](#) هاي من الانجازات عند الله مش عند البشر اللي مهووسين بانجازات بالدعوة وبده يكون متصدر للدعوة وبده يكون معروف وبده يكون وبده يكون وبده يكون يغفلون عن مثل هاي المعاني. هذا انت بتكون كلمتان حبيبتان - [00:45:25](#)

الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تخيل تعملها مية مرة. هذا هذا عند الله انجاز. هذا عند الله انجاز لانك انت حققت العبودية - [00:45:40](#) الى اخره. هذا بس تنبيه كان على موضوع الافكار طيب اه الباء بمعنى على زي ومن اهل من ان تأمنهم بقنطار بقنطار يعني على قنطار تمنه على قنطار. هون يكون يعني على اذنه على اذن الله. اي ان الملك جاءك على اسم - [00:45:54](#)

ربك اي مرسل من ربك الباء باسمي قلنا يا معناها المصاحبة يا معناها الاستعانة او بمعنى علم. طيب وحكيها ايش وظائفها في حياة

المسلم؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. طيب ايش يعني الذي خلق - [00:46:11](#)

المختص بالخلق حذف يعني حذف مفعولها. دلالة العموم الذي خلق كل شيء والخلق هو الانشاء من عدم. الخلق هو الانشاء من عدم. عشان هيك الله عز وجل لما تحدى الكفار وهذا من التحديات - [00:46:31](#)

آ ذاك ما كان في واحدة من حلقاته بيقول انه تعرفوا آ نظرية ما يسمى بالضغط العلمي. انه انت انه هذا ايش اسمه مم راح سقى هلاً بيحي. اللي هو طلع فكرة الضغط العلمي انه انت ما تيجي تعطيني هيك كلام عام. انا ما بعرف انقضه. اعطيني - [00:46:48](#)

افكار من جوا نظريتك او من جوا فكرتك. اني اذا انا اثبت انها اسقطت اسقطتك او يعني اثبتت من اه من زعمك او من من الاشياء اللي اعطيتني اياها. بسموها القابلية للضغط. انه هل تضحضوا اعطيني اشياء - [00:47:13](#)

اتحداني فيها. اذا انا اسقطها بسقط نظريتك. اسقطها بسقط فكرتك ولله المثل الاعلى فبقول وحدة من الاشياء اللي في القرآن يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - [00:47:30](#)

ولو اجتمعوا له تحدي قرآني حاكيه من العدم اي حدا بيوجد من العدم صار خالق. تحدي القرآني انهم لن يحرقوا ذباب. مش بس هيك التحدي. التحدي اللي في القرآن وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه. يعني الذباب لما يقع - [00:47:44](#)

على شيء من الاكل السكر الى اخره التحدي يلا اعطوني اعطوني اللي اخدوا منكم الذباب فالذي خلق الخلق هو الاليجاد من العدم. من هون بس هيك رسالة سريعة جدا. احد اهم اسباب الاشكالات اللي يقع فيها كثير من الناس في باب - [00:48:03](#)

في باب اه يعني تصور التصور او فهم الله عز وجل الخلق آ انن بفكروا انه اه يظن يعني خطأ منهم في التفكير لانه الانسان تفكيره محدود فيريد ان يسقط المحدودية اللي عنده على الله عز وجل - [00:48:20](#)

سبحانه وتعالى. فيقع هون الخطأ يقع هون الخطأ. اغلب الاسئلة من وين من خلق الله؟ من وين اجا الله؟ من وين اه الله بيشبه ايه؟ هاي الاسئلة كلها لانه جاي من تصور انسان عقله محدود - [00:48:45](#)

عقله محدود على قده قاعد بده بده يفهم الله عز وجل سبحانه وتعالى يتصور يتصور الله عز وجل سبحانه وتعالى طبعا بفهمه القاصر بطريقة تفكيره. وهذا احنا عنا يعني احنا بنسميه قوانين الصانع والمصنوع - [00:48:59](#)

المصنوع مثلا الباب الباب مفصل لو تيجي تحكي مين فصل النجار صار مستهجن تطبق قوانين الباب المصنوع على صانعه. لو تيجي نحكي مين دهن الداهين سؤال مستهجن ليش؟ لانك عم تطبق قوانين المصنوع - [00:49:17](#)

هون على الداهن لان هم قوانينهم مختلفة ولله المثل الاعلى قوانين مخلوق لا تنطبق على الخالق من وين اجا هو الله عز وجل؟ الاول قبل كل شيء لا يغيب الله عز وجل فكيف كيف وان كان - [00:49:38](#)

اه ما انا مش قادر اتصورها. اه صح. انت مش قادر تصورها لانك عم تقيسها حالك صح مفهوم الى اخره. طيب اه خلق الانسان من علق هون اجى تخصيص للانسان - [00:49:52](#)

الانسان هادا اللي هلاً كمان شوي قال لها ان الانسان ليطفى. اللي مخلوق من علق يبغى ايش العلق طيب العلق اسم جمع العلقه قطعة اه يعني قد الانملة تقريبا. اه الانملة - [00:50:08](#)

من الدم الغليظ الجامد الباقي رطبا لم يجف كمان مرة هيك بهالحجم تقريبا اه غليظ جامد رطب لونه لون الدم ليش سمي علق؟ سمي بذلك تشبيها له بدودة صغيرة بدودة صغيرة تسمى علقه - [00:50:37](#)

طبعا هاي الدودة هاي الدودة لونها احمر داكن بتكون في المي الحلوة بتمص دم من الحيوان اذا لما يعلق خرطومها بجلده بتمص منه الدم فالانسان لما يلتقي يعني تخلق هاي المضغة اللي فيه. فعم نحكي انه الانسان شبه - [00:50:59](#)

العلقه هي اشي قد الانملة. الدم قد لونها احمر غليظة جامدة رطبة بتشبه. العلقه دودة بتتغذى بالاجسام او بالحيوانات اللي بيعلق خرطومها بالجلد. هذا الانسان ربنا عم بذكره انه هو مخلوق من علق هاي اللي هي - [00:51:19](#)

لما يلتقي ماء الرجل او الحيوان المنوي تبع الرجل بالبويضة من الانثى وبيتشكل هادا وطبعا مخلوق بعدين يعني يكتب له بصير زي العلق. طيب؟ اه طبعا هذا الكلام عند المتخصصين في هذا الامر من ناحية طبية. طيب - [00:51:39](#)

اه خلق عاد الانسان مخلوق من عدم وابوه خلق طبعاً من تراب بعدين باطوار التراب ماء بعدين صار طين بعدين لجف بعدين لصار له صوت الصلصة بعدين الى بعدين صار بالتزاوج بعدين صار زي العلق زي ما حكينا بطريقة التزاوج. طيب - [00:51:57](#)

خلق الانسان من علق. في اشارة انه كل هذا الانسان بكل امكانياته وقدراته الهائلة من العلاقة هذا يدل انه في وراه رب اقرأ وربك الاكرم اقرأ مرة ثانية اقرأ يا محمد وطبعاً يا يعني وخطاب سيدنا محمد بالامر والنهي خطاب لامته ما لم يأت استثناء - [00:52:20](#)

او تخصيص. طيب اقرأ وربك الاكرم. اقرأ وربك الاكرم وهون طبعاً اشارة الربوبية هون فيها فيها العطف فيها فيها الملك فيها التحبب فيها العناية فيها اه فيها معاني من الحب - [00:52:46](#)

والعاطفة اللي تهيج في قلب المؤمن وانه الله عز وجل يخاطبه به انه هو ربه. طيب اقرأ وربك الاكرم الكرم باللغة بقولوا تفضلوا بعباء بعباء ما ينفع المعطى ما ينفع النقطة عفوا - [00:53:10](#)

يعني انت انت بتفضل على حدا بعباء نافع للي انت اعطيته اياه وطبعاً نعم الله عظيمة لا تحصى ابتداء من نعمة الابدان من العدم وهي نعمة لانه العدم مجهول العدم بخوف العدم اه - [00:53:33](#)

العدم الانسان يعني بخاف من من العدم ومن المجهول ابتداء من نعمة الابدان اللي هي صارت عند بعض الناس لانهم تركوا منهج الله عز وجل اه او او طبعاً بكل معانيه لانه ما بتحملوا مسؤولية اخطائهم - [00:53:49](#)

ما بتحمل مسؤولية اخطاؤه منذ الصغر وبعود حاله على هذا الامر لما يكبر وبيشوف مشاكل الحياة بصير بدوش يكمل في الحياة. طيب. واسباب كثيرة ابتداء من نعمة الابدان وكيف الله عز وجل خلقه ونعمة الامداد واعظم النعمة - [00:54:06](#)

نعمة الهداية والرشاد نعمة انه نزل له هذا الوحي. نعمة انه الله عز وجل في اول سورة في القرآن عم يقول لها ربك الاكرم فهو اكرمنا مما اوجدنا واکرمنا بانه نزل لنا كتابه. اقرأ وربك الاكرم الذي علم - [00:54:23](#)

بالقلم وهون قلنا في تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم انه اللي علم خلقه وبشر بقية الناس او بعض بالقلم يعلمك دون قلم الله على كل شئ قدير. وسيدنا محمد علمه الله دون قلم. طيب - [00:54:40](#)

علم بالقلم فيهن اشارة عظيمة جدا جدا للكتابة. عشان هيك طلاب العلم دايماً شو بقولوا بقولوا واللي بده يركز واللي بده يتعلم يحفظ بده يضل مصحح ليكتب مش هيك انه يقولوا يعني يعني زي هاي المحاضرة. هذا تلميذ تصريحي. سموه تلميذ تصليحي يعني. واضح انكم تكتبوا يعني اللي عم يتابعوا - [00:54:58](#)

اه هنقول قيد علومك بالحبال الوثيقة. قيد علومك بالحبال فمن الحماقة ان تصيب غزالة وتتركها بين البرايا طالقا. يعني تخيل واحد زاد غزال ما قيدهاش نفس الشئ وانت عم تتعلم العلم والجهد وانك تحضر محاضرة - [00:55:19](#)

وبتعرف سبعين ولا ثمانين بالمئة منها وتضلك عندك الصبر عشان تستفيد العشرة تعلمهم الى اخره. الذي علمه القلم. علم الانسان ما لم يعلم الله عز وجل طبعاً علمه علم الانسان كثير من الامور اللي اللي كل ما تطور فيه التاريخ - [00:55:41](#)

وركزوا وهو في اشارة جميلة بالقلم انه الانسان هو من اعلى الصفات في الانسان انه عنده القدرة على العلم والمعرفة والكتابة والقلم يراكم الخبرات والتجارب الانسانية ويراكم تجارب الخبرات الحضارية - [00:56:03](#)

القلم بخلي الانسان يوصل اذا راكمه وكتب والعلوم للمسلمين وعلوم المسلمين وصلت لاوروبا. هاي كلياته تم كتابته وقلم فهو ادى على الحفظ وللكتابة وللحاضرة كتير كتير اله فوائد. فالله عز وجل - [00:56:20](#)

مكان وو يفسح للانسان انه يتعلم ما لم يقرأ ونقلوا من ظلمات الجهل الى انهار العلم. طيب. الانسان ما لم يعلم. الانسان ما لم يعلم فانه في اشارة انه القلم يراكم العلوم - [00:56:39](#)

الكتابة الانسان يتميز بانه عنده تاريخ. عنده مراكمة للعلوم. تراكم العلوم هو من اهم اسباب تطورها خصوصا انا بحكي عن علوم التجريبية. طيب علم الانسان ما لم يعلم. ومن اعظم نعم الله على الانسان نعمة العلم. نعمة العلم النافع بكل اشكالها ما ينفع في الدنيا والاخرة - [00:56:55](#)

ولذلك بعض اقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم. فبقدر ما ترتقي وتتعلم وتقرأ وتكتب بقدر ما تأخذ من كرم الله وبعض العلماء فسروا

فسروا الجواب او جواب سؤال الشر لما الملائكة - [00:57:17](#)

قالت اه طبعاً ما بحب تسمية السؤال بس يعني الناس بتسمع. الملائكة لما قالت قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك ونقدر قال اني اعلم ما لا تعلمون بعدين ايش اجا اول اول اية بعدين؟ قال وعلم ادم الاسماء كلها - [00:57:38](#) فكانه هون التعليم والتعليم والقدرة على التعبير والتمييز بين الحق الباطل والصواب والخطأ والمفيد والضار. هذا العلم مع الصدق ينجي الانسان باذن الله. طيب نروح على على اه بس خليني اتأكد منكم انه الصوت - [00:57:56](#)

اه نروح على سبب نزول اه اللي هي بقية السورة. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. آآ طبعاً هذا هذا سبب النزول آآ طبعاً في الصحيح المسند وصحيح اسباب النزول موجود. آآ عن ابي حازم ان عن ابي - [00:58:17](#)

هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ قال فقيل نعم يعني يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسجد في التراب - [00:58:49](#)

قال فقيل نعم. قال واللاتي والعزى لان رأيتك يفعل ذلك لاطأن على لعلى رقبته حلف بالكفر تبعه لانه شاف محمد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ساجد ليدعس على ايش؟ على رقبته. او لاعفرن وجهه في التراب - [00:59:06](#)

قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجأهم منه الا وهو ينقص على عقبة يرجع ويرتقي بيديه هيك عم يرجع لورا وعم يحط ايديه - [00:59:28](#)

قال فقيل له ما لك؟ فقال ان بيني وبينه لخدقا من نار وهو لا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مين؟ لو دنا مني لاختطافته الملائكة عضوا لاختطفته الملائكة عضوا - [00:59:45](#)

قال فانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابو هريرة او شئ بلغه؟ كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى وامر بالتقوى؟ رأيت ان كذب وتولى. يعني ابا جهل - [01:00:05](#)

شوفوا ابو جهل كيف اقيمت عليه الحجة ابو جهل هو بيحكى هو بيحكى مش حدا روى عنه هو قال ان بيني وبينه لخدقة بالنار. هذا الحكمي شافه. ما امن المعجزات لا تغني - [01:00:26](#)

لا تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. المعجزات لا تنفع غير المؤمنين اللي مؤمن بيزداد ايمان بالمعجزة والكافر يزداد كفر بالمعجزة. يكفي حادثة الاسراء والمعراج. في ناس ارتدت. في ناس من من من اللي اسلموا في مكة ارتدوا - [01:00:41](#)

على حادثة الاسراء والمعراج اللي بطلبوا في ناس اه انا قابلت عدد من الناس بقول يعني اه يعني مش عدل انه كان عندهم معجزات المعجزات فقط تكشف ما في النفس من ايمان او كفر لكنها لا تنشأ ايمان ولا تنشأ كفر - [01:00:57](#)

لا تنشأ ايمان ولا تنشأ كفر لدرجة انه ربنا عز وجل حكى لنا حكى لنا لو احنا لو الله عز وجل فتح للكفار اه بابا من السماء فظلوا فيه اعوج. يعني لو الله طلعهم فؤس. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحور - [01:01:13](#)

بدناش نعمل الايمان قرار غير متعلق بالمعجزات لانه كما اتفقنا هو مغروس بالفطرة والانبيا يذكرون به تذكير طيب اه كلا ان الانسان ليطغى طبعاً هم كلا اذا يعني حقا ان الانسان ليتجاوز حدود الله اذ ابطره الغنى. او هي فيها كمان انه بعد كل هذا - [01:01:31](#)

اللي خلقه وعلمه بالقلم واكرمه بانواع كثيرة من الامداد والوجود وو ومع ذلك يضغط خلقه من علق وبعدين يضغى من نطفة فاذا هو خصيم مبين. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - [01:01:55](#)

يعني انتم عمركم شفتم اعجب او القرآن عم يعجب من حالة هذا الانسان اللي لما يشوف حاله اللي هو ابو جهل هون وكل في كل زمن مش ابو وجه الالباء جهل. في عنا اباء جهل انتم بتعرفوا ابو الحكم كانوا يحتككون ويعطوه حكيم. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم سماه - [01:02:14](#)

او لقبوا بابي جهل لانه كان كان يعني شفتوا كيف الله عز وجل بيبعث له كل اية اكبر من الثانية وهو يعلم ان محمد صادق لكنه كفر

غيره وتنافسوا عشائري. ابو جهل سبب كفره تنافس عشائري يا جماعة - [01:02:33](#)

ابو جهل سبب كفره ايش تنافس عشائري. طيب. اه ان رآه استغنى كان عنده نادي وهو من من من الزعماء ابو جهل كان يعني يرى

نفسه انه قوي ورايح رايح تخيلوا رايح يدعس على رقبة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. رايح يعني بده يحط رجله فوق رقبة الرسول الشريف - [01:02:48](#)

صلى الله عليه وسلم تخيلوا احيانا الحق بكون مستضعف هون الرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل آآ بحكمته حماه. لكن في سيدنا بن مسعود لما جاء له القرآن ضرب - [01:03:16](#)

ابو ذر الغفار لما جار بالاسلام ضرب يقتل حتى ابو بكر بعد فترات اذن. حتى لما نزل يدافع عن سيدنا محمد انضرب لما لدرجة انه لم يعلم وجهه من قفاه من كتر الذنب. ما رجعوا شكوا - [01:03:36](#)

بدينهم بده يوطن حاله للانسان نفسه انه انه يعني في ناس كثير متكبرين يطغون على اوامر الله عز وجل ونوطن انفسنا انه احنا النا يوم القيامة معاهم طيب في الدنيا ليس لك من الامر شيء. هاي نزلت ليس لك من الامر شيء بعد ما عرقت. بعد ما الرسول صلى الله عليه وسلم قعد يدعي على رجال معينين بعد ما عرقت احد - [01:03:51](#)

الله عز وجل قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هم ظالمين مسلا. انت ليس لك من الامر شيء الانسان الداعي المسلم الصادق الاصل يوطن نفسه انه ليس لي من الامر شيء. ويوطن نفسه وهو يجهر بكفر الكفار ويسفه احلامهم ويقول لهم انتم من علقه وبتكفروا - [01:04:14](#)

رب العالمين. من علقه وجايين الله يكشف لكم من العلوم التجريبية بعدين تستخدموه عشان تستغنوا عن الله. ومع ذلك يحبوا لهم الايمان. اذا المؤمن المؤمن سفه احلام الكفار. بس ما احب لهم الايمان او لا بديش هذا فلان بالذات يا رب ما يأسلم. هذا بطل اسلام - [01:04:32](#)

الاسلام بيقول لك انت تسفه الكفر وتكره الكفر لكن تحارب الكفر مش الكافر اذا اسلم بصير اخوك في الله. طيب. ان رآه استغنى لما يشوف الانسان حاله استغنى بقوة و - [01:04:53](#)

تغنى بمال استغنى بجاه استغنى بشهادات ومناصب اكااديمية استغنى حتى يمكن ما يكونش استغناء عن جد بس يعني عشانه طالع لي عبلد برا واخذ لي شهادة من برا آآ اشكال الاستغناء كثيرة استغنى لانه امه راقدة وراه و بتحبه. زيادة عن اللزوم - [01:05:04](#) كثير في اشكال للاستغناء وللطغيان. طيب الانسان بس يشوف حاله اه بين قوسين اه يظن انه مستغنى عن الله عز وجل غير مفتقر له. لانه في الها اكثر من من تفسير - [01:05:27](#)

غير مفتكر لله بينسى انه هو فقير لله عز وجل فيبضغى. ويبدخل فيها كمان انه لما يشوف حاله عنده قوة والقوة تفتن الانسان اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن - [01:05:46](#)

قارون كان مشكلته انه نفس الفكرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا شو كان جوابه؟ قال انما اوتيته على علم عندي على علم على علم انا بشطارتي وخبرتي عندي شطارة وتجارة والى اخره. طيب. ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. هون الله عز وجل عم - [01:06:04](#)

هذا فيه زي تهديد طيب انت هتطغى والان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى جملة اسمية ان الى ربك الرجعى راح ترجع الى الله عز وجل وراح يجازيك وهاي طبعا فيها رسالة الى كل واحد فينا عم عم يطغى بعلم عم يطغى بتدين عم يطغى - [01:06:24](#) بشهادة عم تطغى بزواج عم يضغى باولاد بشهادات. هاي كلياتها رسائل لنا ان لا ننسى الله ونبقى نعزو الفضل لله عز وجل. نشكر نعم الله ونذكر نعم الله ونمدح انفسنا ونمدح من حولنا بس ننسب الفضل اولاً واخراً لله دون استغناء عن الله ولا نستخدم هذه - [01:06:51](#)

يعني ما نستخدم هاي النعم في ما لا يحب الله قل وكأنه احنا هلاً في زمن الكورونا يعني اه الانسان اجى بده يستغنى ويظن انه مسيطر الله عز وجل سواء كان مصنوع ولا غير مصنوع بغض النظر يعني مصنع عالم حاصل على جائزة نوبل يقول ان فيروس كورونا صنع في الصين - [01:07:11](#)

بغض النظر اه الشاهد انه سواء صنع من البشر الغرب يكون طغيان للبشر اذا كان طغيان. لكن فيه درس لنا بكل الاحوال انه الانسان

مهما ظن انه سيطر على نواميس الكون ويرجع الله عز وجل بذكره - [01:07:35](#)

انه تواضع وافتقر لله وما تتكبر زيادة عن اللزوم. طيب أرأيت الذي ينهى؟ اللي هو هذا كان ابو جهل بده ينهى الرسول بالحادثة اللي حكيناها قبل شوي. أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى - [01:07:54](#)

في اعجب من واحد جايينها واحد اسمه محمد صلى الله عليه وسلم جاي يصلي. وطبعا هون هلاً بنعمم المفهوم. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى طب أرأيت ان كان على الهدى كمان؟ يعني شوفوا أرأيت في راح تتكرر كمان مرة تالته - [01:08:11](#)
في تعجيب من فعله أرأيت ان كان على الهدى يعني هذا اللي جاي ينهى هو عم بشبس عم بصلي لربنا وهو على الهدى أرأيت ان كان الهدى او امر بالتقوى - [01:08:27](#)

وهو سيدنا محمد طبعا صالح في نفسه ويصلح غيره ويأمر الاخرين بالتقوى أرأيت ان كذب وتولى اللي هو مين كذب وتولاه؟ اللي هو عم ينهى. هاي راجعة اللي عم ينهى وكذب ويتولى بعد ما رأى اصلا كل اللي رآه. طيب - [01:08:38](#)
أرأيت ان كذب بالرسالة وتولى عن اتباع امر الله وهو ينهى محمد صلى الله عليه وسلم المهتدي اللي يأمر بالتقوى الم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينتهي لنسفا بالناصية - [01:08:55](#)

هون في زجر وتخويف مباشر انه اذا ما يبطل ويوقف عن اللي هو فيه لنسفا بالناصية طيب احنا في عنا كمان اه هلاً هلاً حنحكي اه في كمان سبب نزول صحيح لآخر السورة كلا لنن لم ينتهي لنسف عم النص - [01:09:17](#)
نسف عن لفظ هيك قوي عنيف فيه الاخذ بقوة وبشدة راح ناخده من ناصيته مقدمة رجل لنسف عم بالناصية الناصية هاي ليش بده الله عز وجل يشفعها؟ ناصية كاذبة خاطئة - [01:09:35](#)

انه لانه الانسان كذب على الله وعلى نفسه رأى رأى صدق محمد صلى الله عليه وسلم لدرجة يقول والله اني لاعلم انه على الحق بس ما بده يآمن زي ما اتفقنا من باب الغيرة والحسد والتنافس - [01:09:53](#)
ناصية كاذبة خاطئة والخاطئة غير المخطئة المخطئ اللي بيعمل اعمال عن جهل. اما الخاطئ عن تعمد الخطأ او المخطئ الله يتجاوز عنه. اما الخاطئ او قال للي هو متعمد هذا هذا اللي يعني يجازي. طيب - [01:10:11](#)

فليدعو ناديه سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. طيب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ف جاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا - [01:10:31](#)
الم انهك عن هذا مشكلة لك ما تصليش الم انهك عن هذا؟ فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزيره. زيره يعني زجره حكى معه بشدة. فقال ابو جهل انك لتعلم لتعلم - [01:10:44](#)

ما بها ناد اكثر مني انا اكبر عشيرة انا اكبر اه بتعرفوا كل المتجبرين لما يكون عندهم ما يسمح لهم انهم يتجبروا ويفرضوا عضلاتهم لما يكون في اقوى منهم بصيروا منافقين او بنلف - [01:10:56](#)
طيب فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها يعني بقريش ناد اكثر مني فانزل الله فليدعو ناديه سندعو الزبانية. فقال ابن عباس فوالله لو دعا ناديه لاخذ لاخذته زبانية الله - [01:11:11](#)

هذا طبعا بصحيح اسباب النزول موجودة لاثرها سيدنا ابن عباس كآته هذا تأوله بقول والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله. شوفوا كيف الصحابة كان القرآن يعني يلمسهم مباشرة يتداعوا يتفاعلوا معه بشكل غير عادي. طيب. كلا لا تطعه - [01:11:26](#)
واسجد واقترب برينا عم بقول له لا تبالي بكلمة الكافر ولا ترد على ابو جهل ولا على غيره ونزيد الوقت طب وهي فيها فيها رسالة الى كل مسلم ان الكفر - [01:11:48](#)

واهل اهل الفساد خصوصا في ازمنة القوة. واحنا طبعا يمكن تعرفوا احنا من متنين من متنين سنة ما مر عال تاريخ الاسلامي فترة زي زي اللي احنا بانه كانوا المسلمين اه - [01:11:59](#)
كان المسلمين يهزموا في مكان تنهزم الدولة العباسية في جهة يطلع اه يطلع من من من مكان ثاني قوة بعد يطلع يطلع من من يطلع من افريقيا. في اوروبا اخر - [01:12:18](#)

ما فيش بس هذا ما في لا لم يقم قائمة للمسلمين في اخر مئتين سنة. طب ليش انا عم نفركم ؟ لأ. بس مهم انه نعرف الواحد يكون كويس انه عارف زمانه - [01:12:45](#)

ويكون فاهم انه هلاً اهل الكفر طبيعي جدا جدا انه ايش يعملوا يتكبروا علينا كلا ان الانسان ليذغام راح واستغنى. علشان هيك السيارات اية ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [01:12:58](#)

احد ما يعانيتها انه لا تنصرهم علينا فيفتنوا ويقولوا انه لو كان دينهم حق لو كان دين المسلمين حق انه ما انتصرنا عليهم طيب طبعا هذا لا يغير الحجج ابدأ ابدأ. وهذا من سنة الله انه ينتصر المسلمين وينهزموا. بحسب اخدهم بالاسباب والسنة. والله عز وجل حط لنا سنة ثابتة - [01:13:14](#)

واضح ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. طيب اه من هون الشاهد انه كلا ان الانسان لا يظهر هلاً الثقافة والحضارة المادية متفطرسة ومستغنية عن الله عز وجل ووصلت انه بهينات - [01:13:34](#)

الرسمية ان تنكر وجوده تماما. يعني تلغي كل الافتقار له من من قصيره يعني زي ما بقولوها آآ وانهم يتقاو على المسلمين زي ما كان عم يعمل ابو جهل زي ما حكى ابو جهل قلت لكم اباء جهل في كل زمان ومكان - [01:13:49](#)

اه شان انه انه عم بحاولوا ينهقوا المسلمين ويكسروهم. ربنا هذا اللي انا بدي اياه الدرس لانه حتى المفسرين قالوا سندعوا الزبانية يعني يوم القيامة طيب وممكن يكون في الدنيا وممكن يكون في حق الرسول حماية للرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا وفي الاخرة. لكن احنا عنا انه الزباين رح تجيهم يوم القيامة - [01:14:06](#)

فهذا درس لنا يا شباب يا خصوصا الشباب والبنات اللي عم اللي عم يسمعو اياك ثم اياك لانهم هم اقوى هلاً انك تطعمهم من اعظم اعظم من اكثر الايات تجديد على الرسول صلى الله عليه وسلم ولاننا. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. اصحوا تطيعوا الكفار والمنافقين. لا - [01:14:28](#)

قال لهم لا بعاداتهم ولا بتقاليدهم ولا باعياد الميلاد تبعثهم ولا باعياد الام والشجرة والعمال والبطيخ انبسط. هادا كلياته فيه فيه اعادة للاعياد تبعثهم واحياء الها ربنا امرنا انه لا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم - [01:14:52](#)

كان لا تطعه واسود واقترب النفوس كلها كانت عم تحكي لنا اعتز بدينك ولا تطع لخارجين. خارجين عن هاي الدائرة ولا تثق فيهم حتى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [01:15:11](#)

طيب طب راح نهزم؟ ما عليك انت ما عليك بنهزم نهزم ايش انت انت احنا كل واحد فينا راح يبعث. راح يبعث على عمله يعني خلينا هيك نكون صادقين مع بعض لو اجا ملك الموت - [01:15:26](#)

في حدا فينا رح يقدر يقول له والله الكفر في الارض وانت عارف اضافة اضافة انه الله عز وجل ما خدعنا. الله عز وجل قال لنا اكثر الناس في القرآن تجد تجد بعد اكثر الناس لا يعلمون - [01:15:41](#)

ولا يعقلون ولا يشكرون ولا يؤمنون طيب فابى اكثر الناس الا كفورا فالله عز وجل وضح لنا انه لانه الحق صعب والناس ما بدوا تترك اهاها طيب خلينا خليني زي ما وعدتكم كم باقي معي وقت؟ والله الوقت راح. طيب - [01:15:58](#)

اه طيب اه نكمل للعشرة يا جماعة ولا خلص نهني ونكمل اه درس لاحق انا يعني ختمت السورة. طبعا هادا نادر انه يحصل اني انا اكمل اشي يعني هيك بسرعة اه لاني بحسوش الفا بحب انه انه تاخذ الاية حقها. نكمل بجزء ثاني يعني احنا كلنا حر راح نحتاج للجزء الثاني. نكمل العشرة - [01:16:20](#)

اللي زال معنا وقت طب خليني احكي لكم على فطرية الايمان. والمرة الجاي بناخذ على مستويات القراءة. اه المرة القادمة وبناخذ جزء ثاني في التدبر والتعمق في صورة العلاقة لا هيك - [01:16:51](#)

انها قراءة عامة سريعة. طيب آآ احنا كمان مرة اذا بتذكروا حكيها انه الايمان فطري بديهي ما بيحتاج لا لا استدلال. بعض المتكلمين في التاريخ الاسلامي اللي قالوا انه اول واجب - [01:17:03](#)

على المؤمن انه يجب ان ينظر في ادلة الله هذا كلام مش صحيح. لانه هو كامن في النفس البشرية. طيب آآ قال الله عز وجل هذا

كلام ابن تيمية هلاً ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. فالحكمة تعريف الحق فيقبلها - [01:17:18](#)
ان قبل الحق بلا منازعة. عم نحكي احنا على على فطرية الايمان اه ومن نازعه هواه وعظ بالترغيب والترهيب الحكمة اللي هو تبيين
الحق خلص اه بالنفس كامل بس انت بتيجي بتحبيه الايمان بالله عز وجل فطري مغروس جوة هلاً حكملي في تفصيلي - [01:17:35](#)
طيب افرض واحد عنده طب ما انا هلاً اذا اسلمت راح يكرهوني اصحابي راح انطرد من شلتي راح يرفضوا رح ابطل بدي زي ما
حكى كتير من الكفار اللي اسلموا انا حبطل بدي اعلم المحرمات اللي معتاد عليها شرب زنا مش عارف ايش. اه مم الى اخره -

[01:17:56](#)

طيب هادا ما بينفع معه بس الحق هذا بييجي ومن نازعه هواه وعظ بالترغيب والترهيب طب ما انت انت الاشي هذا هواك فيو رغبة
وفيه شهوة وانت خايف تخسر اشى فبتيجي هون لانه الله هو خالق النفس البشرية. اجا رغبتنا بالجنة وراهبنا من النار. هدول اصحاب
لاصحاب الالهواء وكلياتنا تعترين يا اخوة - [01:18:18](#)

لكن في اصل قرار الايمان زي ما اتفقنا الحق بس بده تعريف وهذا من ما فسر ابن تيمية ادع الى سبيل ربك بالحكمة. طيب. فالعلم
بالحق يدعو صاحبه الى اتباعه. فالعلم بالحق يدعو صاحبه الاتباع الى اتباعه. فان الحق محبوب - [01:18:39](#)
في الفطرة وهو احب اليها واجل فيها والذ عندها من الباطل الذي لا حقيقة له. فان الفطرة لا تحب ذاك فان لم يدعه الحق والعلم به
عفوا فان لم يدعه الحق والعلم به خوف عاقبة الجحود والعصيان وما في ذلك من العذاب فالنفس تخاف العذاب - [01:18:57](#)
بالضرورة فكل حي يهرب مما يؤذيه بخلاف نافع يعني اذا الحق ما كفى فان لم يدعه الحق والعلم به خوف عاقبة الجحود في الاخرة
جحود الله عز وجل وعصيان الله. وما في ذلك من الاضرار فالنفس - [01:19:26](#)

وما في ذلك من العذاب فالنفس تخاف العذاب بالضرورة يعني اذا ما الحق كان مش شغال لانه الهوا كتير قوي بييجي التخويف من
العداء فكل حي يهرب مما يؤذيه بخلاف نافع. فمن الناس يعني شوفوا حتى صار عذاب الله رحمة فينا حتى عذاب الله حب النا.
جهنم لانه الله يحبنا. جهنم - [01:19:40](#)

عشان علشان اللي قاعد بيشاور حاله اترك ولا ديني علشان اه بدي اشلح الحجاب اترك ولا ما اشعر عشان بدي بييجي الله لانه بحبك
بييجي بيصحى لك فطرتك لانك انت عم بتهمز الحق الحق واضح. بس لانه هو مش فكرة حق. فكرة انه الهوا اجى سكر على هاي
الفتنرات اللي بده ييجي التخويف - [01:19:59](#)

ليزيل هذا الغطاء وهاي الغشاوة فمن الناس من يتبع هواه فيتبع الادنى دون الاعلى. الاشي الواطي بدل العالي. كما ان منهم من يكذب
كما ان منهم من يكذب بما خوف به او يتغافل عنه - [01:20:19](#)

حتى يفعل ما يهوى يعني يكذب الحق زي الناس الملحددين. الناس الملحددين ليش الحد؟ لانه ثقيلة عليها تكاليف الاسلام اقبل عليه انه
يتحمل مسؤولية حياته فبيروح بيرمي الدين هاد جزء كبير طاغي منهم. طيب - [01:20:35](#)
فبروح يكذب كل الموضوع وعشان يترك هذا التأنيب الضمير علشان يعرف يخبص زي ما بده. او يتغافل عنه حين يفعل ما يهوى. او
اللي هو لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [01:20:53](#)

هاي بهذا الماء فانه اذا صدق به واستحضره لم يبعث نفسه الى هواه. كان رد على الحق بل لا بد من نوع من الغفلة والجهل حتى يتبع
هواه حتى يتبعه. ولهذا - [01:21:03](#)

كان كل عاص لله جاهلاً كما قد بسط يعني في بمجموع الفتاوى طيب بييجي ابن تيمية برضه بيحكى اذا المقصود هنا التنبيه على ان
قوله اقرأ باسم ربك فيه تنبيه ان الرب على ان الرب معروف عند المخاطبين وان - [01:21:15](#)

مقرة به وعلى ذلك دل قوله واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا ولا شهدنا ان
تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون -

[01:21:32](#)

طيب والعلماء اتبسطوا كتير انه ربنا اشهدنا واحنا في عالم الذر على على ربوبيته سبحانه وتعالى. وكذلك قول الرسول صلى الله

عليه وسلم في القرآن افي الله شك هو نفي اي ليس في الله شك وهو استفهام تقرير يتضمن تقرير الامم على ما هم مقرون به من انه ليس في الله شك فهذا استفهام تقرير - [01:21:52](#)

طيب بكمل بصفحة ثلاثية واربعين من من اه من التفسير في يعني مجرد تفسير اه لما لما فرعون قال استفهم عن الله عز وجل قال ان فانه استفهام انكار لا تقرض اذ ليس هناك - [01:22:13](#)

الا اداة الاستفهام فقط الى اخره. طيب وان قيل اذا كانت معرفته والاقرار به ثابتة في كل فترة فكيف ينكر ذلك كثير من النظار؟ نظار المسلمين اللي هم يعني تأثروا زمان - [01:22:34](#)

بالمعتزلة وو كانوا يقولوا انه اول واجب على المؤمن انه ينظر في ادلة الله فابن تيمية يقول طب كيف يعني كثير من علماء المسلمين ذكروا هذا فيقال طبعا له وقت طويل انا ماخذ جزء منه. قال اول من عرف في الاسلام اول من عرف في الاسلام بانكار هذه المعرفة هم اهل الكلام - [01:22:47](#)

الذين اتفق السلف على ذمه من الجهمية والقدرية. المهم يعني كلام طويل بس ملخصه انه انه مش اول واجب الانسان ينظر. طب ليش؟ ابن تيمية بلش يضرب امثلة كثيرة من جسم الانسان انه في اشياء الانسان يراها في جسمه زي بطنه ورجليه. لكنه لا يرى - [01:23:07](#)

انفه من دون مراية يعني يعني مباشرة ما فيها راجبينه ما بيرق بلش يجيب امثلة انها موجودة لكن مش كل شي ثراء انت طيب وكذلك بلش يجيب امثلة من النيات انه في كثير نيات بتكون جوا الانسان. طيب وهي القصد - [01:23:23](#)

قصد جواك وهي موجودة في نفوسهم لوجودها في كل نفس. بس مش انت مو شايها. ومو ضروري تكون شايها بتكون كاملة. طيب هو هون عم يستدل انه الفطرة كاملة بالايمان مو ضروري تكون انت مباشرة هلاً شايها. وهلاً بيضرب عليها امثلة. ضرب امثلة من جسم الانسان انه مش كل الاعضاء بيقدر يشوفها - [01:23:41](#)

ضرب بعدين امثلة ان النية مش ضروري انها تكون المؤمنين اللي يعني عندهم علم واللي مش موسوسين ما بيحتاجوا انه يروا النية ولا حتى يحكوا فيها. لانه هي لا تذهب وهو بقول هون والنية هي الارادة وهي القصد. وهي موجودة في نفوسها في نفوسهم لوجودها في نفس - [01:24:00](#)

كل من يصلي في ذلك المسجد والجامع ومن توضع في تلك يعني واحد بروح بصلي الظهر عصر مغرب بتوضع مو ضروري يحكي لانه هو جواه كامل اولئك يعلمون هذا من نفوسهم ولم يحصل لهم وسواس. هم بالعادة اللي بيجهروا - [01:24:20](#)

سيبني من الخلاف بس احنا عم نحكي عن اصل المسألة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما جهر بالنية ولا ولا. اللي ما عنده وسواس بالعادة خلص لانه ليه ما بردوا عواسوسهم فما بيتكلف ولا بيتنطط - [01:24:35](#)

وهؤلاء يظنوا ان النية لم تكن في قلوبهم يطلبون حصولها من قلوبهم فيحكوها اللي هوما الناس المتنتظين. طيب وهم يعلمون ان التلطف بها ليس بواجب وانما الفرض وجود الارادة في القلب. وهي موجودة ومع هذا يعتقدون انها ليست موجودة. عم يشوف شوفوا كيف موضوع ان الايمان بالله بالاصل - [01:24:45](#)

فاكر مش موجود ولازم يعني لازم ندور على ادلة اله واذا قيل لاحدهم النية حاصلة في قلبك لم يقبل لما قام به من الاعتقاد الفاسد المناقض لفطرته. وكذلك حب الله ورسوله - [01:25:03](#)

موجود في قلب كل مؤمن لا يمكن دفع وذلك من قلبه اذا كان مؤمنا طب مرات يكون كامل وتظهر على ما تحبه لله ولرسوله اذا اخذ احد يسب الرسول ويطعن يطعن عليه او يسب الله ويذكره بما لا يليق به - [01:25:17](#)

المؤمن يغضب لذلك اعظم مما يغضب لو سب ابوه او امه وامه طيب ومع هذا في كثير من اهل الكلام يعني ابتلي فيه بالتاريخ الاسلامي انكروا محبة الله وقالوا يمتنع ان يكون محبا او محبوبا وجعلوا هذا من اصول الدين وقالوا يعني - [01:25:32](#)

طلبوا انه لازم الانسان يقيم ادلة على وجود الله مع انه هذا الامر بسيط ومعلوم هذا ان دين الانبياء والمرسلين والصحابة والتابعين واهل الايمان اجمعين. وقد ظل الكتاب سنة على انه الانسان مفطور على الايمان. فهذه المحبة لله ورسوله موجودة في قلوب اكثر

المنكرين لها بل في قلب - [01:25:50](#)

كل مؤمن وان كرهها انكرها لشبهة عرضت له طيب لسة عصارت طيب طبعاً بعدين بيحكى انه انه قد يعني قتل انسان يشوه فطرته آآ
يعني ما ماخلص هيك ازن انه ان شاء الله كافي. راح اخذ عشر دقائق اسئلة وبعدين - [01:26:10](#)

عشر دقائق اسئلة وبنختم لاخلص كافي يا وفاء الله يرضى عليكم ناخذ عشر دقائق اسئلة ونختم ونكمل ان شاء الله المرة القادمة
طيب شكله ما حد عنده اي سؤال خرينا نكتفي - [01:26:40](#)

اختم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [01:27:07](#)